وسط تزايد سقوط قتلى "حزب الله" الشيعي في سوريا وانتفاض أهالي القتلى، تعقد قيادات الحزب اجتماعات لإبلاغ إيران بأن الحزب لم يعد قادرًا على تحمل أعباء دعم الأسد وحده.

وبحسب صحيفة الشرق الأوسط، فقد كشف مصدر عربي مطلع أن قيادات "حزب الله" تعقد اجتماعات على أعلى المستويات ليتفقوا على إيفاد مسؤولين من الحزب والذهاب إلى إيران؛ لإفهام القيادة الإيرانية بأن الحزب لم يعد قادرًا على تحمل أعباء دعم النظام السوري وحده، وأن على إيران دعم النظام بمقاتلين إيرانيين بشكل أكبر من السابق.

وأفاد المصدر أن تحركات الحزب جاءت عقب انتفاض أهالي منطقة بعلبك وزيارة عضو شورى "حزب الله" محمد يزبك، مطالبين بضرورة وقف إرسال أبنائهم للأراضي السورية، مؤكدين أن مشاركة أبنائهم في الحرب ضد شعب سوريا دفاعًا عن نظام بشار الأسد أمر معيب ولا يمكن السكوت عنه؛ وذلك بإقحام أبنائهم في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

وأوضح المصدر أن احتجاجات الأهالي تزايدت عقب مقتل عسكريين مهمين داخل الحزب أبرزهم القيادي المكنى بـ"أبو عجيب" قائد لواء القدس التابع لـ"حزب الله"، وحمزة إبراهيم غملوش.

كما سرب المصدر معلومات فجرت بشأن خبايا زيارة حسن نصر الله الأمين العام لـ"حزب الله" من طهران في مارس الماضي، والذي استغاث بإيران، ما دفع وزارة الدفاع الإيرانية لإرسال معدات وأسلحة إستراتيجية وقذائف حاملة للمواد المحظورة إلى سوريا بشكل عاجل.

وأكد المصدر مستندًا إلى المعلومات المسربة أنه خلال الفترة ما بين 27 أبريل و1 مايو 2013 غادرت إيران 11 شحنة على متن طائرات شركة "ماهان" وطيران الجيش "سها" وشاحنات نقل بري عبر "العراق" وعبرت الشاحنات الأراضي العراقية من دون أية صعوبة بحراسة عراقية من قبل عناصر فيلق "بدر" السابق، والذين انضموا إلى الجيش العراقي.

كما أكد المصدر أنه "بعد زيارة نصر الله لإيران ارتفع عدد مقاتلي الحزب في حرب النظام السوري ونقل 20 فوجًا جديدًا من البقاع إلى سوريا وكل فوج يتكون من 99 مقاتلاً، وباتت أركان القوات الإيرانية في سوريا بشكل كامل تحت قبضة العميد حسين حجازي".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/07/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com